

جودة الحياة الأسرية وانعكاسه على إدارة الأزمات
**Quality of family life and its reflection on crisis
management**

إعداد

د / انتصار صالح أحمد الحلبي
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية الدراسات التطبيقية - جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

جودة الحياة الأسرية وانعكاسه على إدارة الأزمات

Quality of family life and its reflection on crisis management

د / انتصار صالح أحمد الحلي

أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل

كلية الدراسات التطبيقية - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

المقدمة :

الأسرة هي المجتمع الأول الذي يحتضن الفرد والمؤسسة الاجتماعية الأولى التي ترعاه وتشبع حاجاته ، فهي اتحاد تلقائي تساعد على تكوين بنيته الشخصية والاجتماعية (الصغير ، ٢٠١١م) ، فالأسرة بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث من ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية (أبو صيري ، ٢٠١٢م) .

فالأسرة نظام اجتماعي أساسي بل نواة المجتمع ، فهي نظام اجتماعية بيولوجية ، وهي مصدر الأخلاق والقيم والإطار الثقافي لضبط السلوك (الناشف ، ٢٠٠٧م) .

وتحتل جودة الحياة دورا محوريا في العديد من المجالات التي تقدم لأفراد المجتمع ، فالعنصر الأساسي في كلمة جودة يتضح في العلاقة القوية بين الفرد وبينته ، وهذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته ، كما يؤكد على أهمية دور البيئة والعوامل الثقافية كمحددات لجودة الحياة (الهنداوي ، ٢٠١١م) .

وتعد الجودة الأسرية من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية للفرد ، وخاصة في ضوء ما يتعرض له الأسرة من مشكلات قد تعوق تحقيق طموحات أفرادها نتيجة التغيرات التي طرأت على النواحي الاجتماعية والأسرية (خضر ومبروك ، ٢٠١١م) .

وقد حظي مفهوم جودة الحياة الأسرية باهتمام كبير في مجالات مختلفة ، فجودة الحياة من العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق النفسي للفرد ، حيث انه يمهده بمجموعة من الأسس والمبادئ التي تكون الدافع لتحقيق أهدافه وغاياته في ضوء ما لديه من امكانيات وقدرات بغية تحسين حياته وحل مشكلاته للوصول الي مستوي مرتفع لجودة الحياة (ابو حميد ، ٢٠١٣م) .

وأصبح مفهوم جودة الحياة من أكثر المفاهيم تناولا في الفترة الأخيرة وذلك من خلال تحقيق التوافق والسعادة والرضا لدى الأفراد وبالتالي الصحة النفسية للفرد ، كما تمثل مفهوما واسعا يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية ومدى الاستقلال الذي يتمتع به والعلاقات الاجتماعية التي يكونها ، فجودة الحياة الأسرية ظاهرة تنمو وتتسع في مجال بحوث الأسرة (عبد المقصود وعثمان ، ٢٠١٠م) .

ونجاح الحياة الأسرية يحدد الى درجة كبيرة الجودة في نوعية حياة الانسان ودرجة شعوره بالسعادة والرضا عن ذاته وعن حياته ، وقد أشارت العديد من الدراسات الى أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابيا بتقدير الفرد لذاته ، وأن تقدير الفرد لذاته أحد أهم العوامل المسؤولة عن احساس الفرد بجودة الحياة (راغب ، ٢٠١٤م) .

فالشخص نفسه هو الذي يضع المعيار لمستوى السعادة وجودة الحياة الذاتية التي يسعى لتحقيقها ، إذ انه هو وحده يعرف في قراره ذاته مهاراته وإمكانياته التي تمكنه من تحقيق ما يرضيه ويجعل لحياته قيمة ومعنى (بخش ، ٢٠١١م) .

فهو هدف للدراسة والبحث باعتباره الناتج والهدف الاسمي نحو مستقبل أفضل للحياة ، فالمجتمع بما يملكه من طاقات مادية وبشرية واسعة له الإسهام الأكبر والمباشر في الاهتمام بتحسين جودة الحياة ، وهذا يعتبر من أهم المؤشرات الدالة على تقدم المجتمع (الهنداوي ، ٢٠١١م) .

والسلوك الإنساني هو الذي يسهم في تحقيق أو عدم تحقيق جودة البيئة المحيطة بالإنسان والخدمات التي تقدم له ، فجودة السلوك الإنساني تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق جودة الحياة ، وبالرغم من أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة ، إلا أنه يمكن القول بأنه مفهوم واسع يشمل إشباع الحاجات جزءا مهما فيه بما يحقق التوافق النفسي للفرد وعلى الرغم من أن مفهوم الجودة يطلق أساسا على الجانب المادي والتكنولوجي ، لكن يمكن استخدامه للدلالة على بناء الإنسان ووظيفته وجدانه ، وجودة الإنسان هي حسن توظيف إمكانياته العقلية والإبداعية ، وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية ، وتكون المحصلة جودة الحياة وجودة المجتمع (صالح وآخرون ، ٢٠١٢م) .

فجودة الحياة الأسرية هي مجموعة من المؤشرات الذاتية والموضوعية الدالة على الرفاهية في مجالات الحياة المختلفة التي تعد بارزة في ثقافة الفرد وزمانه وفقاً للمعايير العامة لحقوق الإنسان (فتحي ، ٢٠٠٧م) .

وتعاني المجتمعات البشرية من وجود سلسلة مستمرة من الأزمات المتجددة والمعاصرة التي تعوق عملية التنمية ، مما ينتج عنه خسائر في الأفراد والمنشآت ، فالأزمة تسبب شللاً في الحياة الاقتصادية والاجتماعي مما يمثل أشد المخاطر على كيان المجتمع ذاته (الهنداوي ، ٢٠١١م) .

وكما تؤثر الأزمات على المنظومة الكبرى وهي المجتمع ، فهي تمثل اضطراباً للمنظومة الصغرى وهي الأسرة ، وتحول دون تحقيق الأهداف الموضوعية ، وتتطلب إجراءات فورية للحد من تفاقمها وعودتها إلى حالتها الطبيعية (هلال ، ٢٠٠٤م) .

فالأزمات ما هي إلا تغيرات مفاجئة تطرأ على البيئة الداخلية والخارجية لحياة الفرد دون توقع فرص لتجنبها ، وتتمثل الأزمة في نمط معين من مشكلات أو مواقف لوجود خلل يتعرض له الفرد أو الأسرة أو المجتمع مع عدم القدرة على التنبؤ الدقيق بالأحداث القادمة مما يمثل نقطة تحول إلى الأفضل أو الأسوأ (محمد ، ٢٠٠٨م) .

والأزمات جزء من نسيج الحياة في أي مجتمع وسمة من سمات الحياة المعاصرة الذي تميز بأزمات ذات إحداث داخلية من صنع البيئة الداخلية وإحداث خارجية بفعل البيئة الخارجية والطبيعة البشرية ، مما دفع البعض إلى وصف هذا العصر بأنه عصر الأزمات (خالد آل سعود ، ٢٠٠٦م) .

وإدارة الأزمة تتطلب أن يتمتع الفرد بمهارات إدارية وفكرية تعينه على التفكير العلمي لإدارة الأزمة ، فيتصف بسمات ومهارات الشخص المفكر علمياً ، فلكي يدرك الأزمة يجب أن يتمتع بالملاحظة الدقيقة التي تولد لديه الشعور بالأزمة ويحددها بدقة ، ويحدد الأسباب الرئيسية لحدوثها ، ويجمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن أسبابها ، وللتخطيط للأزمة يجب ان يتوصل لاستنتاجات تعينه على طرح حلول ، فتتمو لديه الدقة في فحص الوقائع والقياس والتصنيف مما يسهم في اختياره الحلول المناسبة لحل الأزمة وتقليل سلبياتها ، وفي مرحلة التنفيذ يصبح لديه الدافع لتجريب ما تم اختياره من حلول لحل الأزمة ، كما يجب أن يتميز الفرد بمهارة التقييم الدقيق للحلول المختارة لإنهاء الأزمة (عثمان ، ٢٠٠٧م) .

فإدارة الأزمة عملية إدارية متميزة لأنها تتعرض لحدث مفاجئ ، ولأنها تحتاج لتصرفات حاسمة سريعة تتفق مع تطورات الأزمة ، وبالتالي يكون لإدارة الأزمة زمام المبادرة في قيادة الأحداث والتأثير عليها وتوجيهها وفقاً لمقتضيات الأمور (ابراهيم : ٢٠٠٢م) .

فهي عملية مستمرة تقوم على نشاط هادف لحماية الكيان الأسرى باستخدام نمط تفكير علمي يتعامل مع الموارد الأسرية ويوضح تداخل العوامل الخارجية والداخلية المؤثرة على الأزمة ، مما يُمكن الأسرة من الإدراك والتنبؤ بالأزمات المتوقعة للاستعداد للتعامل معها ، والتخطيط لها واتخاذ القرارات الحاسمة في مواجهتها للتحكم فيها والقضاء عليها (أبو صيري ، ٢٠١٢م) .

وتنوعت الدراسات التي تناولت جودة الحياة الأسرية مثل دراسة "بخش ، اميره طه : ٢٠١١م" ، ودراسة "الهنداوي ، محمد إبراهيم : ٢٠١١م" وجميعها تناولت جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط الحياتية ، كذلك دراسة "فتحي ، عمرو مصطفى : ٢٠٠٧م" ، ودراسة "العتيبي : ٢٠٠٤م" ، ودراسة "أبو نجيلة : ٢٠١١م" حيث هدفوا الي التعرف علي الصعوبات التي تواجه الأسرة ، بالإضافة الي دراسة "الثنيان ، احمد عبدالله : ٢٠٠٩م" حيث هدفت الي التعرف على مستوى جودة الحياة ، وأيضا دراسة "الشعراوي : ٢٠١١م" ، ودراسة "صالح وآخرون : ٢٠١٢م" ودراسة "Yugrace & lee , 2008" وجميعها هدف الي تحسين جودة الحياة والتعرف على العوامل الأسرية المنبئة بجودة الحياة ، وكذلك دراسة "أحمد، بشري: ٢٠٠٨م" ، ودراسة "Higgs, 2007" ، حيث توصلا الي وجود علاقة بين السعادة النفسية والشعور بجودة الحياة .

كما تنوعت الدراسات التي تناولت إدارة الأزمات مثل دراسة "أبو حليلة ، ٢٠١٣م" التي أكدت علي أهمية التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات ، ودراسة "أبو صيري ، ٢٠١٢م" التي توصلت الي تحديد أنسب الاستراتيجيات لإدارة الأزمات ، وأيضا دراسة "الخشاري ، ٢٠٠٧م" والتي هدفت الي التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي في التقليل من الأزمات ، ودراسة "جعفر ، ٢٠١٧م" حيث هدفت الي التعرف على أهمية التخطيط الاستراتيجي وأبعاده بالإضافة إلى عناصر التخطيط الاستراتيجي الفعال .

فجودة الحياة الأسرية من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لما تحققه من طموحات أفرادها وصحتهم النفسية وخاصة مع ما تتعرض له الأسرة من تحديات في العصر الحالي (أبو سكيانة ، ٢٠٠٩م) ، فهي تحدد للأسرة مجموعة من الأسس والمبادئ التي تكون الدافع لتحقيق أهدافها ورغباتها في ضوء ما لديها من إمكانيات وقدرات ووصولاً إلى إثبات الذات وتميمتها (عبد التواب ، ٢٠١٤م).

مشكلة البحث :

إدارة الأزمات عملية إدارية فريدة تستثمر الأزمة كفرصة لإعادة صياغة الظروف المفاجئة والسريعة ، واتخاذ قرارات سريعة وحاسمة تتفق مع خطورة الموقف المتطور وتفرز الحلول السديدة ، فعلم إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات ورصد حركة واتجاهات القوة والتكيف مع التغيرات المختلفة وبحث أثرها في كافة المجالات (حريز ، ٢٠٠٧م) ، ومن هنا نشأت فكرة البحث للمساهمة في معرفة أثر جودة الحياة الأسرية على إدارة الأزمات ، ومن خلال ما سبق يمكننا تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ١- ما تأثير المتغيرات الديموغرافية على جودة الحياة الأسرية وإدارة الأزمات ؟
- ٢- ما العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وإدارة الأزمات ؟
- ٣- ما نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية وإدارة الأزمات ؟
- ٤- ما الأوزان النسبية لأبعاد جودة الحياة الأسرية وإدارة الأزمات ؟

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وانعكاسها على إدارة الأزمات وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- ١- توعية الأسرة عن طريق البرامج الإعلامية بأهمية إدارة الأزمات الأسرية مما ينعكس على جودة حياتها .
- ٢- المساهمة في وضع استراتيجيات تهدف الي رفع كفاءة الأسرة في ادارة الأزمات .
- ٣- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات تبعا لمتغيرات الدراسة .
- ٤- الكشف عن العلاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات .
- ٥- توضيح نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات .
- ٦- معرفة أولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات .
- ٧- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تفعيل برامج التثقيف الأسري لتوعية الأسر بأساليب وطرق حل وادارة الأزمات الأسرية وكيفية التغلب عليها .

أهمية البحث :

- ١- تبحث الدراسة موضوع ذو أهمية في مجال الحياة الاجتماعية وهو جودة الحياة وذلك لما لها من أهمية بالغة على الأسرة خاصة وعلى المجتمع وتقدمه ، فجودة الحياة الأسرية اللبنة الأساسية لتحسين الأداء النفسي والوظيفي لأفرادها مما ينعكس على قدرة الأسرة على حل الأزمات .
- ٢- الأزمات سمة من سمات العصر الحديث وسبب جوهري في كثير من المشاكل التي تعاني منها الأسرة والتي تتطلب ايجاد أسلوب علمي في ادارتها ومواجهتها للوقاية منها وتخفيف حدتها على الأسرة .
- ٣- محاولة إلقاء الضوء على أهمية موضوع إدارة الأزمات والذي يعتبر من أهم المؤثرات على جودة حياة الأسرة .
- ٤- الاستفادة مما تظهره نتائج الدراسة الحالية في عمل برامج تثقيفية لكيفية إدارة الأزمات بطريقة صحيحة بوضعها بؤرة اهتمام البرامج بأجهزة الإعلام المختلفة .
- ٥- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة في مجال التخصص حيث لم تتعرض أي من الدراسات الموجودة لدراسة موضوع جودة الحياة الأسرية وانعكاسه على ادارة الأزمات .

مصطلحات البحث :

- جودة الحياة :

- عرفها كل من مفهوم يشير الى تمتع الفرد بالصحة النفسية والجسمية وجودة العلاقات الاجتماعية والعائلية والشعور بالأمن النفسي في الحياة (الحربي والنجار ، ٢٠١٣ م) .

- جودة الحياة الأسرية :

- الإحساس الايجابي للفرد بحسن الحال وتدل على رضاه عن ذاته وعن حياته بشكل عام ، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف ذات قيمة ومعنى بالنسبة له ، واستغلالها في مسار حياته وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستقرار فيها (Gulber et al., 2010) .
- مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التي يعيش فيها ، والخدمات التي تقدم ، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (كاظم ومحمود ، ٢٠١٠ م) .
- مقابلة حاجات الأسرة ، وتمتع أعضائها بحياتهم معاً كأسرة ، وامتلاك الفرصة ؛ لجودة الحياة الأسرية ، وتشمل: التفاعل الأسري ، والحالة المادية المتيسرة للوالدين ، والاتزان الانفعالي والبيئة المادية والصحة الاجتماعية والتماسك (عبد المقصود وعثمان ، ٢٠١٠) .

- الأزمات :

- الأزمة اصطلاحاً : حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة (الشعلان، ٢٠٠٢م) .
- مشكلة تواجه الإنسان في حياته ، أو صعوبات ومعوقات تمنعه من إنجاز أهداف مهمه في حياته ، مما يؤدي إلى الإخلال بتوازنه النفسي والاجتماعي (الخضيرى، ٢٠٠٢م) .

- إدارة الأزمات :

- هي مجمل الجهود والتهيئة لمواجهة الأزمة المحتملة أو الفعلية من خلال التخطيط والتنظيم والرقابة على جميع المتغيرات المساهمة في حصول الأزمة ، ومحاولة السيطرة عليها وتوجيهها بما يخدم التخفيف من الأزمة أو أزلتها (البطاح ، ٢٠٠٦م) .
- نشاط هادف يقوم على البحث للحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن من التنبؤ بأمكان واتجاهات الأزمة المتوقعة ، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها عن طريق اتخاذ التدابير للتحكم فيها والقضاء عليها (أحمد ، ٢٠٠٢م) .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان جودة الحياة الأسرية ومحاور استبيان إدارة الأزمات .
- ٤- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية .
- ٥- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي إدارة الأزمات .
- ٦- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد عينة البحث .
- ٧- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد إدارة الأزمات لأفراد عينة البحث .

منهج البحث : تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها ، واستخلاص التعليمات والاستنباطات منها ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٦م) .

حدود البحث :

➤ الحدود المكانية :

بناءً على مشكلة البحث وأهدافه فقد طبقت الدراسة الميدانية على مجموعة من الأسر السعوديين في مناطق المملكة العربية السعودية الخمسة "المنطقة الغربية ، المنطقة الشرقية ، المنطقة الوسطى ، المنطقة الشمالية ، المنطقة الجنوبية" .

➤ الحدود الزمانية :

هي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان على الأسر موضوع الدراسة عام ٢٠٢١م .

عينة البحث : مجتمع الدراسة يمثل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث ، وقد تحدد مجتمع الدراسة من عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) أسرة سعودية من مستويات مختلفة ، وطبق عليهم الاستبيان المعد لغرض الدراسة الكترونياً .

أدوات البحث :

أولاً : استمارة البيانات العامة للأسرة :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على إعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "المكان ، المستوى التعليمي ، العمر ، الوظيفة ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة" .

ثانياً : استبيان جودة الحياة الأسرية :

تم إعداد استبانة جودة الحياة الأسرية بهدف التعرف على دورها في إدارة الأزمات ، وتكون الاستبيان من (٢٠) عبارة ، وتم توزيعها على أربع محاور هي :

المحور الأول : الاستقرار الأسري : ويشمل على (٥) عبارات .

المحور الثاني : التوافق الأسري : ويشمل على (٥) عبارات .

المحور الثالث : التنشئة الوالدية : ويشمل على (٥) عبارات .

المحور الرابع : المساندة الأسرية : ويشمل على (٥) عبارات .

ثالثاً : استبيان إدارة الأزمات :

تم إعداد استبانة إدارة الأزمات بهدف التعرف على مدى قدرة الأسرة على إدارة الأزمات ، وتكون الاستبيان من (٢٠) عبارة ، وتم توزيعها على أربعة محاور هي :

المحور الأول : الأزمات الاقتصادية : ويشمل على (٥) عبارات .

المحور الثاني : الأزمات الصحية : ويشمل على (٥) عبارات .

المحور الثالث : الأزمات الاجتماعية : ويشمل على (٥) عبارات .

المحور الرابع : الأزمات النفسية : ويشمل على (٥) عبارات .

وتحددت الإجابات عن عبارات الاستبانة وفقاً لتدرج (ليكرت) الثلاثي ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (أحياناً ، دائماً ، أبداً) ، على أن تعطى استجاباتهم الأوزان النسبية (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ، و(١-٢-٣) للعبارات السلبية .

الإطار النظري :

جودة الحياة الأسرية :

حظي مفهوم جودة الحياة الأسرية باهتمام كبير ، وظهر مفهوم جودة الحياة في البداية كمفهوم مكمل لمفهوم (Quality) الذي تسعى إليه جميع المجتمعات باعتباره وسيلة لتحسين ظروف الحياة وتحقيق الرفاهية ، وتعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات (هاشم، ٢٠٠١م) .

هي الدرجة التي يحتاج فيها أفراد الأسرة إلى الالتقاء ، والمدى الذي يستمتعون فيه بوقتهم معاً ، والمدى الذي يكونون فيه قادرين على فعل الأشياء مع بعضهم (Brown & Brown, 2006) .

وتتضمن جودة الحياة الأسرية قدرة الأسرة على تحسين العلاقات بين أفرادها لتحقيق صحة الأسرة وسعادتها (عبد المقصود وعثمان، ٢٠١٠) .

فجودة الحياة تعبير عن الإدراك الذاتي للحياة بالنسبة للفرد ، ولها تأثير على النواحي النفسية والصحية للفرد ، فهي المحرك الرئيسي للسلوك الإنساني (على ، ٢٠١٧م)
مؤشرات جودة الحياة الأسرية :

- المؤشرات النفسية : وتظهر في شعور الفرد بالسعادة والرضا.
- المؤشرات الاجتماعية : وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها .
- المؤشرات المهنية : وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها .
- المؤشرات البدنية : وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية (هاشم، ٢٠٠١م) .

إدارة الأزمات :

هي حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرارا ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة (السيد ، ٢٠٠٧م) ، فهي نشاط يقوم على البحث عن المعلومات اللازمة للتمكن من التنبؤ بأمكان الأزمة المتوقعة ، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها عن طريق اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها (أحمد ، ٢٠٠٢م) .

مراحل إدارة الأزمات :

- مرحلة إدراك الأزمة : وهي المرحلة التي يتشكل فيها الوعي بإمكانية حدوث أزمة والتنبؤ بالتغيرات الأسرية المتاحة والمعلومات المتوفرة عن البيئة المحيطة.
- مرحلة الاستعداد والتخطيط للأزمة : وهي المرحلة التي تخطط فيها الأسرة بالأسلوب العلمي والوسائل التقنية المختلفة لكيفية اتخاذ القرارات والاجراءات المختلفة لمواجهة الأزمة والوقاية منها او تخفيف شدتها.
- مرحلة مواجهة الأزمة : وهي المرحلة التي تظهر بها اسلوب الأسرة في تنفيذ الخطط الموضوعه مسبقا والاستغلال الأمثل لمهارات وموارد وامكانيات افراد الأسرة للتصدي للأزمة ومواجهتها .
- مرحلة تقييم الأزمة : وهي مرحلة تعلم واستخلاص الدروس المستفادة من المرور بالأزمة ، والتعرف على مواطن القوة والضعف (أبو صيري ، ٢٠١٢م) .

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان جودة الحياة الأسرية :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الاستقرار الأسري ، التوافق الأسري ، التنشئة الوالدية ، المساندة الأسرية) والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة الأسرية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور (الاستقرار الأسري ، التوافق الأسري ، التنشئة الوالدية ، المساندة الأسرية) والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة الأسرية)

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٣٦	المحور الأول : الاستقرار الأسري
٠.٠١	٠.٩٥٤	المحور الثاني : التوافق الأسري
٠.٠١	٠.٨٨٢	المحور الثالث : التنشئة الوالدية
٠.٠١	٠.٨١٣	المحور الرابع : المساندة الأسرية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان جودة الحياة الأسرية

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٩١٢	٠.٨٨٠ ٠.٩٦٣	٠.٩٢٧	المحور الأول : الاستقرار الأسري
٠.٧٤٣	٠.٧١٨ ٠.٧٩٢	٠.٧٥٣	المحور الثاني : التوافق الأسري
٠.٨٧٢	٠.٨٤٥ ٠.٩٢١	٠.٨٨١	المحور الثالث : التنشئة الوالدية
٠.٧٦١	٠.٧٣٦ ٠.٨١٠	٠.٧٧٣	المحور الرابع : المساندة الأسرية
٠.٨٤٣	٠.٨١٣ ٠.٨٩٤	٠.٨٥٠	ثبات استبيان جودة الحياة الأسرية ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان ادارة الأزمات :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الازمات الاقتصادية ، الازمات الصحية ، الازمات الاجتماعية ، الازمات النفسية) والدرجة الكلية للاستبيان (ادارة الازمات) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور (الازمات الاقتصادية ، الازمات الصحية ، الازمات الاجتماعية ، الازمات النفسية) والدرجة الكلية للاستبيان (ادارة الازمات)

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٩١٧	المحور الأول : الازمات الاقتصادية
٠.٠١	٠.٧٥٩	المحور الثاني : الازمات الصحية
٠.٠١	٠.٧٩١	المحور الثالث : الازمات الاجتماعية
٠.٠١	٠.٨٢٥	المحور الرابع : الازمات النفسية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان ادارة الازمات

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٧٣٨	٠.٧٠٩ - ٠.٧٨٥	٠.٧٤٤	المحور الأول : الازمات الاقتصادية
٠.٨٥٢	٠.٨٢١ - ٠.٩٠٣	٠.٨٦٩	المحور الثاني : الازمات الصحية
٠.٧٧٣	٠.٧٤٥ - ٠.٨٢٦	٠.٧٨٥	المحور الثالث : الازمات الاجتماعية
٠.٨٩١	٠.٨٦٠ - ٠.٩٤٣	٠.٩٠٧	المحور الرابع : الازمات النفسية
٠.٨٢٤	٠.٧٩١ - ٠.٨٧٦	٠.٨٣٦	ثبات استبيان ادارة الازمات ككل

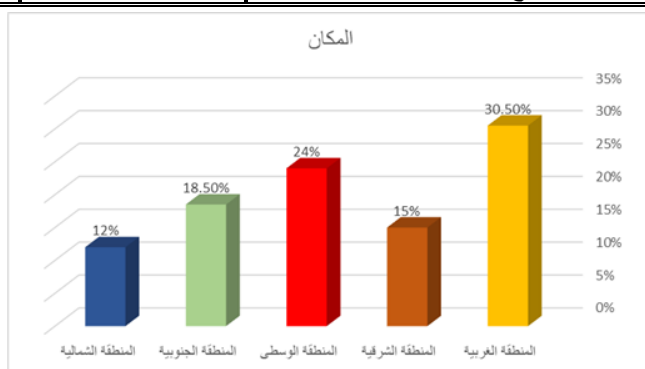
يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات الوصفية :

١- المكان :

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المكان
جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المكان

النسبة %	العدد	المكان
30.5%	٦١	المنطقة الغربية
15%	٣٠	المنطقة الشرقية
24%	٤٨	المنطقة الوسطى
18.5%	٣٧	المنطقة الجنوبية
12%	٢٤	المنطقة الشمالية
100%	٢٠٠	المجموع



شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المكان

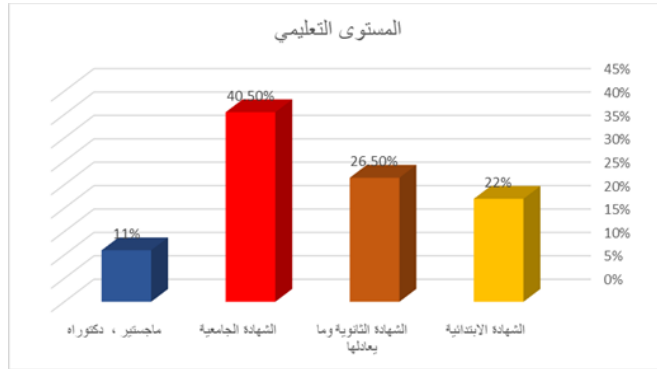
يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (١) أن ٦١ من أفراد عينة البحث بالمنطقة الغربية بنسبة 30.5% ، بينما ٤٨ من أفراد عينة البحث بالمنطقة الوسطى بنسبة 24% ، و ٣٧ من أفراد عينة البحث بالمنطقة الجنوبية بنسبة 18.5% ، و ٣٠ من أفراد عينة البحث بالمنطقة الشرقية بنسبة 15% ، و ٢٤ من أفراد عينة البحث بالمنطقة الشمالية بنسبة 12% .

٢- المستوى التعليمي :

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
22%	٤٤	الشهادة الابتدائية
26.5%	٥٣	الشهادة الثانوية وما يعادلها
40.5%	٨١	الشهادة الجامعية
11%	٢٢	ماجستير ، دكتوراه
100%	٢٠٠	المجموع



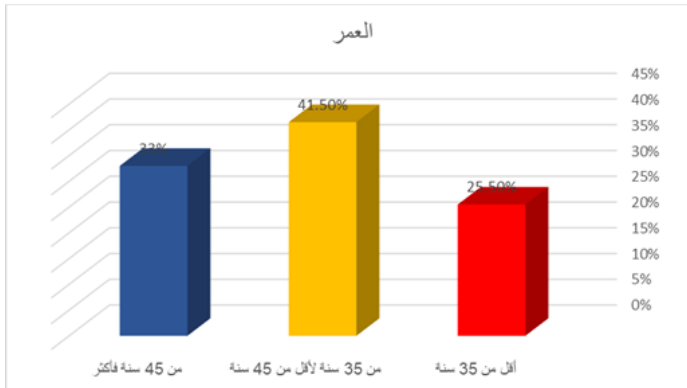
شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٦) وشكل بياني (٢) أن ٨١ من أفراد العينة حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٤٠.٥% ، يليهم ٥٣ من أفراد العينة حاصلين علي الشهادة الثانوية وما يعادلها بنسبة ٢٦.٥% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٤٤ من أفراد العينة حاصلين علي الشهادة الابتدائية بنسبة ٢٢% ، وأخيرا ٢٢ من أفراد العينة حاصلين علي "الماجستير ، الدكتوراه" بنسبة ١١% .

٣- العمر :

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر
جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
٢٥.٥%	٥١	أقل من ٣٥ سنة
٤١.٥%	٨٣	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة
٣٣%	٦٦	من ٤٥ سنة فأكثر
١٠٠%	٢٠٠	المجموع



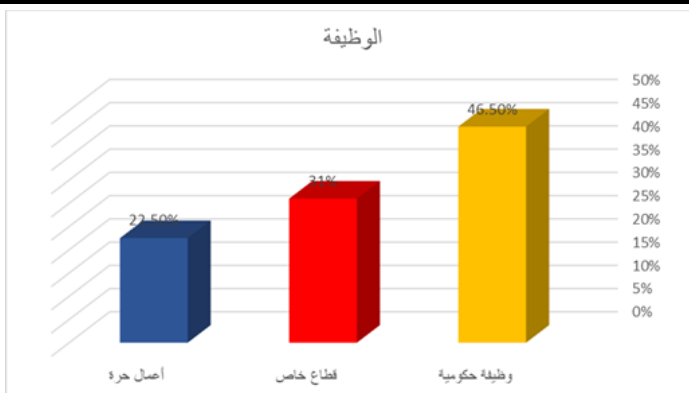
شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (٧) وشكل (٣) أن ٨٣ من أفراد العينة تراوحت أعمارهم من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة بنسبة ٤١.٥% ، يليهم ٦٦ من أفراد العينة كانت أعمارهم من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٣٣% ، وأخيرا ٥١ من أفراد العينة كانت أعمارهم أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٢٥.٥% .

٤- الوظيفة :

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الوظيفة
جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الوظيفة

النسبة %	العدد	الوظيفة
٤٦.٥%	٩٣	وظيفة حكومية
٣١%	٦٢	قطاع خاص
٢٢.٥%	٤٥	أعمال حرة
١٠٠%	٢٠٠	المجموع



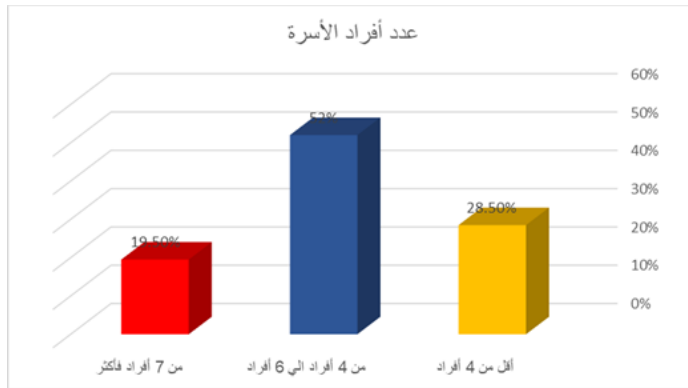
شكل (٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الوظيفة

يتضح من جدول (٨) وشكل بياني (٤) أن ٩٣ من أفراد العينة يعملون بالوظائف الحكومية بنسبة ٤٦.٥% ، بينما ٦٢ من أفراد العينة يعملون بالقطاع الخاص بنسبة ٣١% ، و ٤٥ من أفراد العينة يعملون بالأعمال الحرة بنسبة ٢٢.٥% .

٥- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (٩) والشكل البياني رقم (٥) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها
جدول (٩) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
٢٨.٥%	٥٧	أقل من ٤ أفراد
٥٢%	١٠٤	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد
١٩.٥%	٣٩	من ٧ أفراد فأكثر
١٠٠%	٢٠٠	المجموع



شكل (٥) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

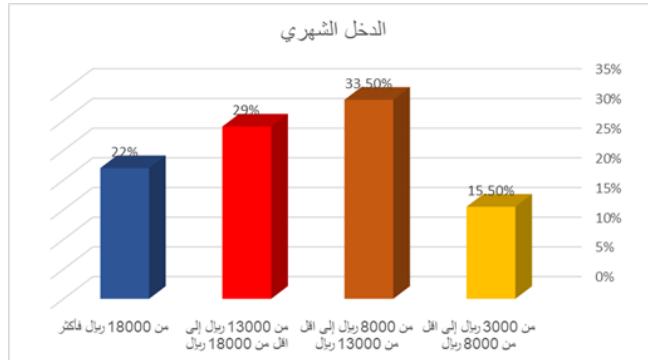
يتضح من جدول (٩) وشكل (٥) أن ١٠٤ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بنسبة ٥٢% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وبلغ عددهم "٥٧" بنسبة ٢٨.٥% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٧ أفراد فأكثر "٣٩" بنسبة ١٩.٥% .

٦- الدخل الشهري :

يوضح الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (٦) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (١٠) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري
١٥.٥%	٣١	من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال
٣٣.٥%	٦٧	من ٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٣٠٠٠ ريال
٢٩%	٥٨	من ١٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال
٢٢%	٤٤	من ١٨٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	٢٠٠	المجموع



شكل (٦) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

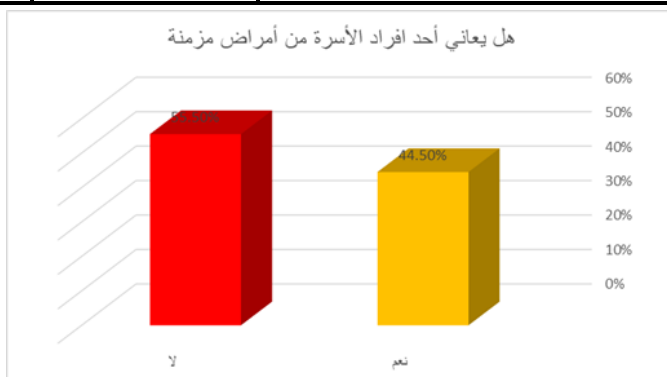
يتضح من جدول (١٠) والشكل البياني (٦) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٣٠٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ١٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٣٣.٥% ، ٢٩%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من

١٨٠٠٠ ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٢٢% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (من ٣٠٠٠ ريال إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٥.٥% .

٧- هل يعاني أحد أفراد الأسرة من أمراض مزمنة :

يوضح الجدول (١١) والشكل البياني رقم (٧) هل يعاني أحد أفراد الأسرة من أمراض مزمنة جدول (١١) هل يعاني أحد أفراد الأسرة من أمراض مزمنة

النسبة%	العدد	هل يعاني أحد أفراد الأسرة من أمراض مزمنة
٤٤.٥%	٨٩	نعم
٥٥.٥%	١١١	لا
١٠٠%	٢٠٠	المجموع



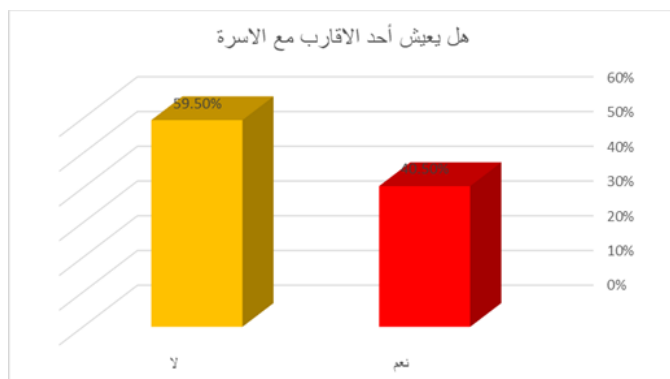
شكل (٧) يوضح هل يعاني أحد أفراد الأسرة من أمراض مزمنة

ينتضح من جدول (١١) وشكل بياني (٧) أن ١١١ من أفراد الأسرة لا يعانون من أمراض مزمنة بنسبة ٥٥.٥% ، بينما ٨٩ من الأسر يعانون من أمراض مزمنة بنسبة ٤٤.٥% .

٨- هل يعيش أحد الأقارب مع الأسرة :

يوضح الجدول (١٢) والشكل البياني رقم (٨) هل يعيش أحد الأقارب مع الأسرة جدول (١٢) هل يعيش أحد الأقارب مع الأسرة

النسبة%	العدد	هل يعيش أحد الأقارب مع الأسرة
٤٠.٥%	٨١	نعم
٥٩.٥%	١١٩	لا
١٠٠%	٢٠٠	المجموع



شكل (٨) يوضح هل يعيش أحد الأقارب مع الأسرة

يتضح من جدول (١٢) وشكل بياني (٨) أن ١١٩ من الأسر لا يعيش معهم أحد الأقارب بنسبة ٥٩.٥% ، بينما ٨١ من الأسر يعيش معهم أحد الأقارب بنسبة ٤٠.٥% .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية ، والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير المنطقة

المنطقة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٠.٣٥١	٠.١٧٦	٢	٢.١٠١	٠.١٢٥ غير دال
داخل المجموعات	١٦.٤٨٠	٠.٠٨٤	١٩٧		
المجموع	١٦.٨٣١		١٩٩		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٢.١٠١) وهي قيمة غير دالة إحصائية ، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير المنطقة .

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

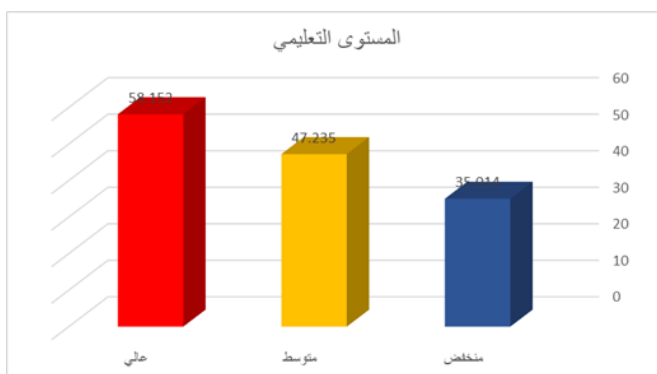
المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢٣٥٧.٩٧٤	٦١٧٨.٩٨٧	٢	٤٩.٣٨٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٦٤٨.٦٠٦	١٢٥.١٢٠	١٩٧		
المجموع	٣٧٠٠٦.٥٨٠		١٩٩		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٤٩.٣٨٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير

المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م = ٣٥.٠١٤	متوسط م = ٤٧.٢٣٥	عالي م = ٥٨.١٥٢
منخفض	-	-	-
متوسط	**١٢.٢٢١	-	-
عالي	**٢٣.١٣٨	**١٠.٩١٧	-



شكل (٩) فروق درجات العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي يتضح من جدول (١٥) وشكل (٩) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فباتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

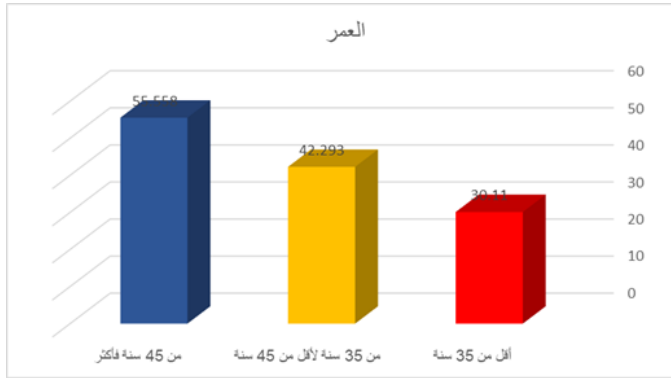
جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢٧٨١.٣٤٣	٦٣٩٠.٦٧٢	٢	٦٦.٦٤٥	٠.٠١
داخل المجموعات	١٨٨٩٠.٥٩٤	٩٥.٨٩١	١٩٧		
المجموع	٣١٦٧١.٩٣٧		١٩٩		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٦٦.٦٤٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٥ سنة م = ٣٠.١١٠	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ٤٢.٢٩٣	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٥٥.٥٥٨
أقل من ٣٥ سنة	-	-	-
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	**١٢.١٨٣	-	-
من ٤٥ سنة فأكثر	**٢٥.٤٤٨	**١٣.٢٦٥	-



شكل (١٠) فروق درجات العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (١٧) وشكل (١٠) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة ، أقل من ٣٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة في المرتبة الأخيرة .

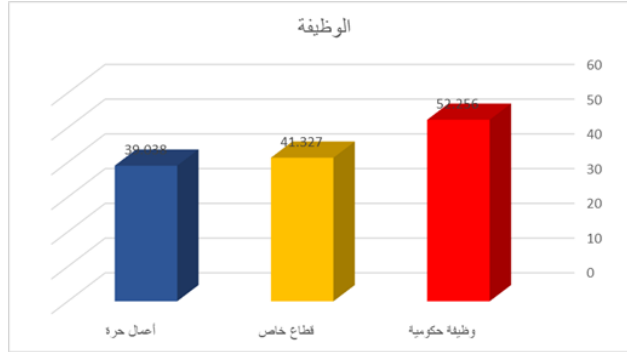
جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٩٤٠.٤٣٧	٥٩٧٠.٢١٩	٢	٣٧.٦٥٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣١٢٣٥.٢٨٥	١٥٨.٥٥٥	١٩٧		
المجموع	٤٣١٧٥.٧٢٢		١٩٩		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (٣٧.٦٥٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير الوظيفة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الوظيفة	وظيفة حكومية م = ٥٢.٢٥٦	قطاع خاص م = ٤١.٣٢٧	أعمال حرة م = ٣٩.٠٣٨
وظيفة حكومية	-	-	-
قطاع خاص	**١٠.٩٢٩	-	-
أعمال حرة	**١٣.٢١٨	*٢.٢٨٩	-



شكل (١١) فروق درجات العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير الوظيفة

يتضح من جدول (١٩) وشكل (١١) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية وكلا من أفراد العينة العاملين "القطاع الخاص ، الأعمال الحرة" لصالح أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص وأفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة لصالح أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

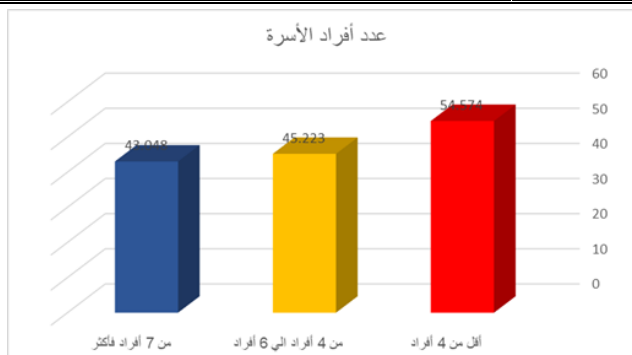
عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٧٣٦.٩٧٤	٥٨٦٨.٤٨٧	٢	٣٣.٢٣٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٤٧٩٠.٦٧٦	١٧٦.٦٠٢	١٩٧		
المجموع	٤٦٥٢٧.٦٥٠		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٣٣.٢٣٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = ٥٤.٥٧٤	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م = ٤٥.٢٢٣	من ٧ أفراد فأكثر م = ٤٣.٠٤٨
------------------	------------------------------	---	--------------------------------

		-	أقل من ٤ أفراد
	-	**٩.٣٥١	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد
-	*٢.١٧٥	**١١.٥٢٦	من ٧ أفراد فأكثر



شكل (١٢) فروق درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة يتضح من جدول (٢١) وشكل (١٢) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين الأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من الأسر "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح لأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من ٤ أفراد حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيراً الأسر من ٧ أفراد فأكثر .

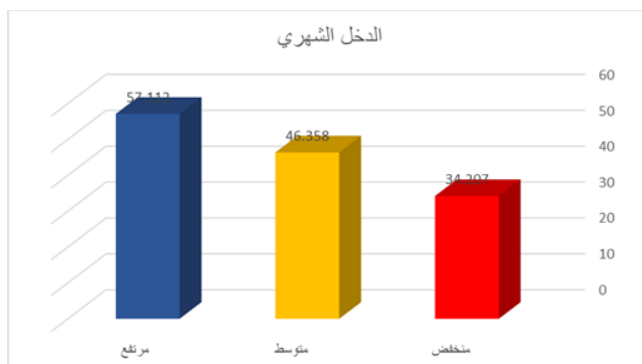
جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري
٠.٠١ دال	٥١.٦٤٥	٢	٦٢١١.٨٥٤	١٢٤٢٣.٧٠٨	بين المجموعات
		١٩٧	١٢٠.٢٨١	٢٣٦٩٥.٣٥٦	داخل المجموعات
		١٩٩		٣٦١١٩.٠٦٤	المجموع

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٥١.٦٤٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مرتفع	متوسط	منخفض	الدخل الشهري
م = ٥٧.١١٢	م = ٤٦.٣٥٨	م = ٣٤.٢٠٧	منخفض
		-	متوسط
	-	**١٢.١٥١	مرتفع
-	**١٠.٧٥٤	**٢٢.٩٠٥	



شكل (١٣) فروق درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير الدخل الشهري يتضح من جدول (٢٣) وشكل (١٣) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيراً الأسر ذوي الدخل المنخفض.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغير المنطقة

المنطقة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٠.١١٠	٠.٠٥٥	٢	١.٣٤٧	٠.٢٦٢ غير دال
داخل المجموعات	٨.٠٥٣	٠.٠٤١	١٩٧		
المجموع	٨.١٦٣		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (١.٣٤٧) وهي قيمة غير دالة إحصائية ، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغير المنطقة .

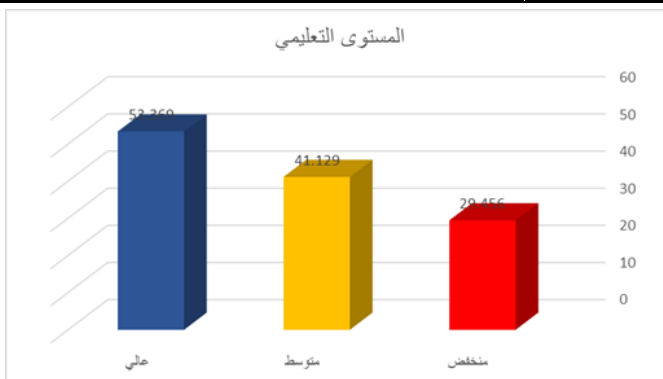
جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢٦٤٤.٤١٠	٦٣٢٢.٢٠٥	٢	٦٠.٢٩٨	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٠.٦٥٥.٢٦٢	١٠٤.٨٤٩	١٩٧		
المجموع	٣٣٢٩٩.٦٧٢		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٥) إن قيمة (ف) كانت (٦٠.٢٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م = ٢٩.٤٥٦	متوسط م = ٤١.١٢٩	عالي م = ٥٣.٣٦٩
منخفض	-		
متوسط	**١١.٦٧٣	-	
عالي	**٢٣.٩١٣	**١٢.٢٤٠	-



شكل (١٤) فروق درجات العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٢٦) وشكل (١٤) وجود فروق في إدارة الأزمات بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلاً من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر قدرة على إدارة الأزمات ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

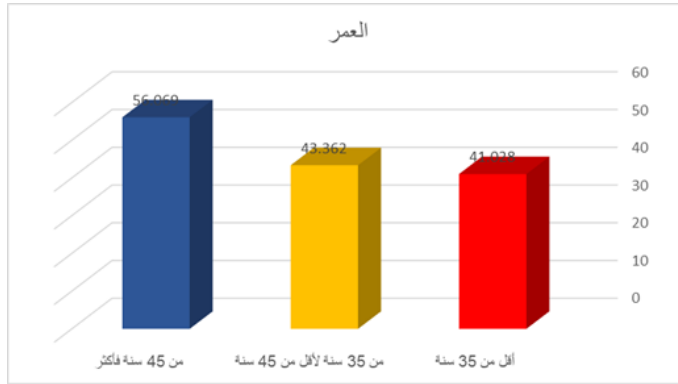
جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٨٠٨.٣٠٠	٥٩٠.٤١٥٠	٢	٣٤.٧٠٢	٠.٠١
داخل المجموعات	٣٣٥١٧.٧١٠	١٧٠.١٤١	١٩٧		
المجموع	٤٥٣٢٦.٠١٠		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٧) إن قيمة (ف) كانت (٣٤.٧٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٥ سنة م = ١.٠٢٨	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ٣.٣٦٢	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٦.٠٦٩
أقل من ٣٥ سنة	-	-	-
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	*٢.٣٣٤	-	-
من ٤٥ سنة فأكثر	**١٥.٠٤١	**١٢.٧٠٧	-



شكل (١٥) فروق درجات العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٢٨) وشكل (١٥) وجود فروق في ادارة الأزمات بين أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة ، أقل من ٣٥ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٤٥ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر قدرة على ادارة الأزمات ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٥ سنة في المرتبة الأخيرة .

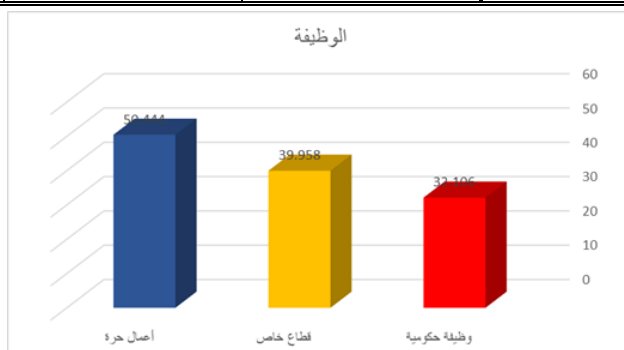
جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير الوظيفة

الوظيفة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢٢١٢.٤٨٧	٦١٠٦.٢٤٣	٢	٤٤.٨٢٢	٠.٠١
داخل المجموعات	٢٦٨٣٨.١٨٧	١٣٦.٢٣٤	١٩٧		
المجموع	٣٩٠٥٠.٦٧٤		١٩٩		

يتضح من جدول (٢٩) إن قيمة (ف) كانت (٤٤.٨٢٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير الوظيفة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الوظيفة	وظيفة حكومية م = ٣٢.١٠٦	قطاع خاص م = ٣٩.٩٥٨	أعمال حرة م = ٥٠.٤٤٤
وظيفة حكومية	-	-	-
قطاع خاص	**٧.٨٥٢	-	-
أعمال حرة	**١٨.٣٣٨	**١٠.٤٨٦	-



شكل (١٦) فروق درجات العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير الوظيفة

يتضح من جدول (٣٠) وشكل (١٦) وجود فروق في ادارة الأزمات بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين "القطاع الخاص ، الوظائف الحكومية" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص وأفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية لصالح أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر قدرة على ادارة الأزمات ، ثم أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية في المرتبة الأخيرة .

جدول (٣١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

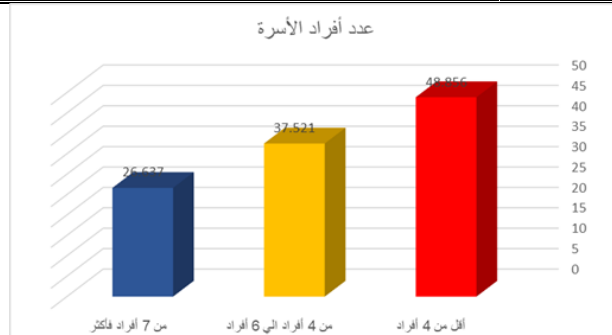
عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢٣٧٦.٦١١	٦١٨٨.٣٠٥	٢	٥٠.٠١٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٣٧٦.٠٨٦	١٢٣.٧٣٦	١٩٧		
المجموع	٣٦٧٥٢.٦٩٧		١٩٩		

يتضح من جدول (٣١) إن قيمة (ف) كانت (٥٠.٠١٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	من ٧ أفراد فأكثر
أقل من ٤ أفراد	-	م = ٣٧.٥٢١	م = ٢٦.٦٣٧

	-	**١١.٣٣٥	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد
-	**١٠.٨٨٤	**٢٢.٢١٩	من ٧ أفراد فأكثر



شكل (١٧) فروق درجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة يتضح من جدول (٣٢) وشكل (١٧) وجود فروق في ادارة الأزمات بين الأسر أقل من ٤ أفراد وكلا من الأسر "من ٤ أفراد الي ٦ أفراد ، من ٧ أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد والأسر من ٧ أفراد فأكثر لصالح لأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من ٤ أفراد حيث كانوا أكثر قدرة على ادارة الأزمات ، ثم الأسر من ٤ أفراد الي ٦ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من ٧ أفراد فأكثر .

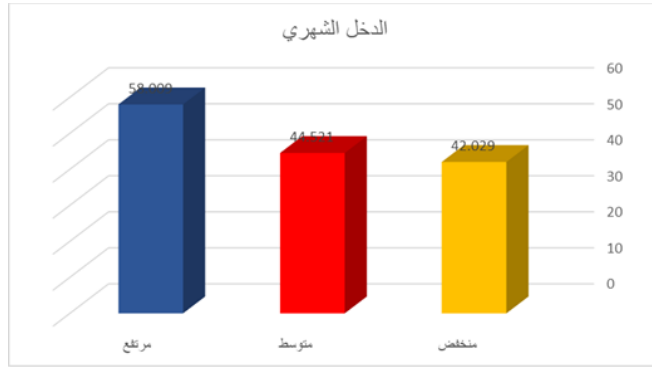
جدول (٣٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري
٠.٠١ دال	٣٠.٤٧٧	٢	٥٧٩٦.٠٧٤	١١٥٩٢.١٤٧	بين المجموعات
		١٩٧	١٩٠.١٨٠	٣٧٤٦٥.٤٩٦	داخل المجموعات
		١٩٩		٤٩٠٥٧.٦٤٣	المجموع

يتضح من جدول (٣٣) إن قيمة (ف) كانت (٣٠.٤٧٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مرتفع م = ٥٨.٠٠٩	متوسط م = ٤٤.٥٢١	منخفض م = ٤٢.٠٢٩	الدخل الشهري
		-	منخفض
	-	*٢.٤٩٢	متوسط
-	**١٣.٤٨٨	**١٥.٩٨٠	مرتفع



شكل (١٨) فروق درجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (٣٤) وشكل (١٨) وجود فروق في ادارة الأزمات بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر قدرة على ادارة الأزمات ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان جودة الحياة الأسرية ومحاور استبيان ادارة الأزمات وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان جودة الحياة الأسرية ومحاور استبيان ادارة الأزمات ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٣٥) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان جودة الحياة الأسرية ومحاور استبيان ادارة الأزمات

ادارة الأزمات ككل	الازمات النفسية	الازمات الاجتماعية	الازمات الصحية	الازمات الاقتصادية	
**٠.٧٤٥	**٠.٨٨١	*٠.٦٣٤	**٠.٨٢٣	**٠.٩٤٠	الاستقرار الأسري
**٠.٨١٢	**٠.٩١٥	**٠.٧٧٦	**٠.٧٢٥	*٠.٦١٥	التوافق الأسري
**٠.٧٠٨	**٠.٨٦٣	**٠.٧٥٢	*٠.٦٤٠	**٠.٨٤٠	التنشئة الوالدية
**٠.٨٩٢	*٠.٦٢٢	**٠.٨٣٤	**٠.٩٢٨	**٠.٧٣٣	المساندة الأسرية
**٠.٨٥٢	**٠.٧٦١	**٠.٧١٣	**٠.٨٧٤	**٠.٨٠٨	جودة الحياة الأسرية ككل

يتضح من الجدول (٣٥) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان جودة الحياة الأسرية ومحاور استبيان ادارة الأزمات عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد الاستقرار الأسري كلما زادت القدرة على ادارة الأزمات بمحاورها "الازمات الاقتصادية ، الازمات الصحية ، الازمات الاجتماعية ، الازمات النفسية" ، كلما زاد التوافق الأسري كلما زادت القدرة على ادارة الأزمات بمحاورها "الازمات الاقتصادية ، الازمات الصحية ، الازمات الاجتماعية ، الازمات النفسية" ، كذلك كلما زادت التنشئة الوالدية السليمة كلما زادت القدرة على ادارة الأزمات بمحاورها "الازمات الاقتصادية ، الازمات الصحية ، الازمات الاجتماعية ، الازمات النفسية" ، كذلك كلما زادت المساندة

الأسرية كلما زادت القدرة على ادارة الأزمات بمحاورها "الازمات الاقتصادية ، الازمات الصحية ، الازمات الاجتماعية ، الازمات النفسية" .

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٦) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية

المتغير التابع: جودة الحياة الأسرية	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	المستوى التعليمي	٠.٩١٩	٠.٨٤٥	١٥٣.٠٧٥	٠.٠١	٠.٧١٩	١٢.٣٧٢	٠.٠١
	العمر	٠.٨٤٨	٠.٧١٩	٧١.٦٠٠	٠.٠١	٠.٥٦٢	٨.٤٦٢	٠.٠١
	الوظيفة	٠.٧٩٤	٠.٦٣٠	٤٧.٦٦١	٠.٠١	٠.٤٦٢	٦.٩٠٤	٠.٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠.٧٥٧	٠.٥٧٣	٣٧.٥٦٨	٠.٠١	٠.٤٠١	٦.١٢٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية بنسبة ٨٤.٥% ، يليه العمر بنسبة ٧١.٩% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الوظيفة بنسبة ٦٣% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة ٥٧.٣% .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي ادارة الأزمات وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي ادارة الأزمات ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٧) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي ادارة الأزمات

المتغير التابع: ادارة الأزمات	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	المستوى التعليمي	٠.٨٩٣	٠.٧٩٨	١١٠.٧٥٠	٠.٠١	٠.٦٥٨	١٠.٥٢٤	٠.٠١
	الدخل الشهري	٠.٨١٠	٠.٦٥٦	٥٣.٤٥٩	٠.٠١	٠.٤٩١	٧.٣١٢	٠.٠١
	الوظيفة	٠.٧٧١	٠.٥٩٤	٤٠.٩٨٥	٠.٠١	٠.٤٢٣	٦.٤٠٢	٠.٠١
	العمر	٠.٧٣٧	٠.٥٤٣	٣٣.٢٥١	٠.٠١	٠.٣٦٩	٥.٧٦٦	٠.٠١

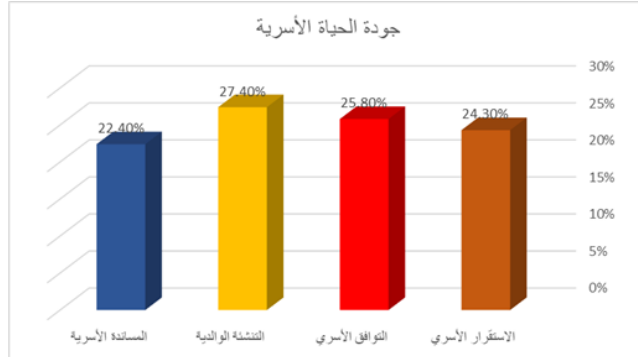
يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي ادارة الأزمات بنسبة ٧٩.٨% ، يليه الدخل الشهري بنسبة ٦٥.٦% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الوظيفة بنسبة ٥٩.٤% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة العمر بنسبة ٥٤.٣% .

الفرض السادس :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد عينة البحث وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٣٨) الوزن النسبي لأولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	جودة الحياة الأسرية
الثالث	٢٤.٣%	٢٢٩	الاستقرار الأسري
الثاني	٢٥.٨%	٢٤٣	التوافق الأسري
الأول	٢٧.٤%	٢٥٨	التنشئة الوالدية
الرابع	٢٢.٤%	٢١١	المساعدة الأسرية
	١٠٠%	٩٤١	المجموع



شكل (١٩) الوزن النسبي لأولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد عينة البحث

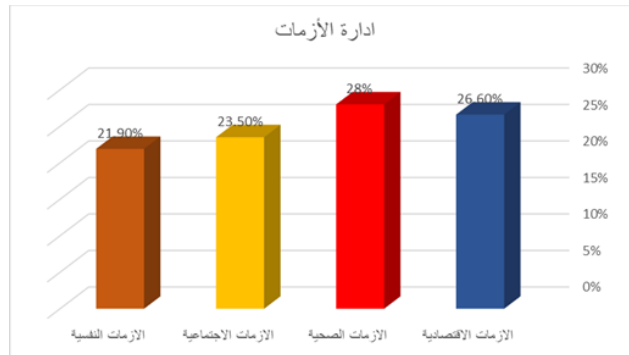
يتضح من الجدول (٣٨) والشكل (١٩) أن أولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد عينة البحث كانت التنشئة الوالدية بنسبة ٢٧.٤% ، يليها في المرتبة الثانية التوافق الأسري بنسبة ٢٥.٨% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الاستقرار الأسري بنسبة ٢٤.٣% ، ويأتي في المرتبة الرابعة المساعدة الأسرية بنسبة ٢٢.٤% .

الفرض السابع :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد ادارة الأزمات لأفراد عينة البحث وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٣٩) الوزن النسبي لأولوية أبعاد ادارة الأزمات لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	ادارة الأزمات
الثاني	٢٦.٦%	٢٦٧	الازمات الاقتصادية
الأول	٢٨%	٢٨١	الازمات الصحية
الثالث	٢٣.٥%	٢٣٥	الازمات الاجتماعية
الرابع	٢١.٩%	٢١٩	الازمات النفسية
	١٠٠%	١٠٠٢	المجموع



شكل (٢٠) الوزن النسبي لأولوية أبعاد ادارة الأزمات لأفراد عينة البحث

يتضح من الجدول (٣٩) والشكل (٢٠) أن أولوية أبعاد ادارة الأزمات لأفراد عينة البحث كانت الأزمات الصحية بنسبة ٢٨% ، يليها في المرتبة الثانية الأزمات الاقتصادية بنسبة ٢٦.٦% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الأزمات الاجتماعية بنسبة ٢٣.٥% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الأزمات النفسية بنسبة ٢١.٩% .

توصيات البحث :

- ١- الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية وتضمين الخطط الدراسية بالجامعة باستراتيجيات إدارة الأزمات ، للمساعدة في إدارة الأزمات الأسرية مما ينعكس إيجابيا على جودة الحياة الأسرية
- ٢- عمل ندوات تثقيفية لرفع مستوى وعي الاسرة بجودة الحياة وأهميتها في الحصول على حياة مرضية .
- ٣- عقد دورات تدريبية لتثقيف الأسر وتعليمهم أسس الإدارة السليمة لمواجهة الأزمات وتلافي عواقبها والتخفيف من حدتها.

المراجع :

- ١- إبراهيم ، أحمد (٢٠٠٢م) : إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الأسباب والعلاج ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢- البطاح ، احمد (٢٠٠٦م) : قضايا معاصرة في الإدارة التربوية ، دار شروق ، عمان ، الأردن.
- ٣- أبو حليلة ، عزيزة سهيل (٢٠١٣م) : دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات الجامعة الإسلامية دبلوم التعليم العالي تخصص إدارة المؤسسات مجتمع مدني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، تخصص إدارة مؤسسات مجتمع مدني .
- ٤- أبو حميد ، ريما سعد (٢٠١٣م) : فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام الخرائط الذهنية لتحسين جودة الحياة ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون والتصاميم ، جامعة أم القرى .
- ٥- أبو سكيئة ، نادية حسن (٢٠٠٩م) : جودة أسلوب الحياة للمرأة في الوظائف الإدارية العليا وعلاقتها بمسببات الضغوط ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، مجلد ١٩ ، العدد ٢ ، أبريل ، جامعة المنوفية.
- ٦- أبو صيري ، حنان محمد السيد و ابراهيم ، ايمان شعبان أحمد (٢٠٠٧م) : الممارسات الاستهلاكية المستحدثة للشباب وعلاقتها بالمناخ الأسري كما يدركه الأبناء ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، مجلد (١٧) ، العدد (٤) ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم
- ٧- أبو صيري ، حنان محمد السيد و بدير ، مها (٢٠١٢م) : فاعلية برنامج إرشادي لتمكين الشباب من إدارة الأزمات الأسرية باستخدام استراتيجية مقترحة للتفكير العلمي ، بحث منشور "المؤتمر العلمي العربي لكلية الاقتصاد المنزلي" ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان
- ٨- أبو نجيلة ، محمد سفيان (٢٠١١) : الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظة غزة ، جامعة الأزهر ، غزة كلية التربية ، قسم علم النفس .
- ٩- أحمد ، بشري إسماعيل (٢٠٠٨م) : جودة الحياة وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بقلق الموت والاكئاب لدى المسنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
- ١٠- أحمد ، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢م) : إدارة الأزمات "الأسباب والعلاج" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١١- الثنيان ، احمد عبد الله (٢٠٠٩م) : جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ١٢- الحربي ، عبد الله بن مزعل والنجار ، أروى بنت يحي (٢٠١٣م) : الأداء المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمي التعليم العام بحفر الباطن .
- ١٣- الخشاري ، شاكرا جاد الله ، محيي الدين القطب (٢٠٠٧م) : فاعلية نظام المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات ، المجلة الأردنية في إدارة الأزمات .
- ١٤- الخضير ، محسن أحمد (٢٠٠٢م) : إدارة الأزمات علم امتلاك كامل القوة في أشد لحظات الضعف ، مجموعة النيل العربية ، ط٢ ، القاهرة.
- ١٥- آل سعود ، خالد بن عبد الله بن فهد الفيصل (٢٠٠٦م) : اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات ، ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

- ١٦- الشعلان ، فهد أحمد (٢٠٠٢م) : إدارة الأزمات ، الأسس – المراحل – الآليات ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- ١٧- الشعراوي ، صالح فؤاد محمد (٢٠١١م) : فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي .
- ١٨- العتيبي ، نورة شارع (٢٠٠٤م) : دور الأسرة في تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحديث ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ١٩- الناشف ، هدى محمود (٢٠٠٧م) : كتاب الأسرة وتربية الأطفال ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى .
- ٢٠- الهنداوي ، محمد حامد إبراهيم (٢٠١١م) : الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة الأزهر ، غزة.
- ٢١- بخش ، أميرة طه (٢٠١١م) : جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاثيين بالمملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٢- جعفر ، يونس إبراهيم (٢٠١٧م) : أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات ، دراسة تطبيقية المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس ، مجلة الأقصى ، المجلة الحادي والعشرون العدد الأول).
- ٢٣- حرير ، سامي محمد هشام (٢٠٠٧م) : المهارة في إدارة الأزمات وحل المشكلات ، ط (١) ، دار بداية الاردن.
- ٢٤- خضر ، منار عبد الرحمن محمد ، مبروك ، أحلام عبد العظيم (٢٠١١م) : جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، مجلة التربية النوعية ، عدد يناير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنصورة.
- ٢٥- داوود ، هدى طاهر أحمد (٢٠٠٢م) : فاعلية برنامج إرشادي لتطوير القدرة على مواجهة الضغوط لدى المرأة اليمنية العاملة ، رسالة دكتوراه ، جامعة صنعاء.
- ٢٦- راجب ، رشا عبد العاطي (٢٠١٤م) : استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تتركها الزوجة ، بحث منشور ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، العدد ٣٠ .
- ٢٧- صالح ، إسماعيل وآخرون (٢٠١٢م) : الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
- ٢٨- عبد التواب ، محمد (٢٠١٤م) : الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبط به لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ، العدد الأول ، مجلد ١٤ .
- ٢٩- عبد المقصود ، أماني وعثمان ، تهاني (٢٠٠٧م) : الضغوط الأسرية والنفسية (الأسباب والعلاج) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٣٠- عبد الوهاب ، أماني عبد المقصود وسميرة شند (٢٠١٠م) : جودة الحياة الأسرة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين ، المؤتمر السنوي الخامس عشر ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس .
- ٣١- عبيدات ، ذوقان (٢٠٠٦م) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، جدة .

- ٣٢- عطية ، محمود محمد إبراهيم (٢٠٠٢م) : مدى فاعلية تنمية مهارات المواجهة الإيجابية للضغوط في تحسين مستوى التوافق لدى عينة من الطلاب ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم الإرشاد النفسي ، تخصص إرشاد نفسي ، جامعة القاهرة.
- ٣٣- على ، رانيا محمد يوسف (٢٠١٧م) : الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين ، مجلة الإرشاد النفسي ، ع (٥١) ، جامعة عين شمس.
- ٣٤- فتحي ، عمرو محمد مصطفى (٢٠٠٧م) : النموذج السببي للعلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية وجودة أسلوب حياة الأسرة المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، جامعة حلوان.
- ٣٥- كاظم ، على مهدي ، منسى ، محمود عبد الحليم (٢٠١٠م) : تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان ، المجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد (١) ، ع (١) .
- ٣٦- محمد ، أحمد خدام (٢٠٠٨م) : جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية .
- ٣٧- محمد ، الصغير علي (٢٠١١م) : العلاقة بين عنف الأزواج والمناخ الأسري وسمات شخصية الأبناء المراهقين وسلوكهم دراسة سيكومترية ، رسالة دكتوراه ، قسم الإرشاد النفسي ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٣٨- هاشم ، سامي محمد موسى (٢٠٠١م) : جودة الحياة لدى المعاقين جسمياً والمسنين وطلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ع (١٣) .
- ٣٩- هلال ، محمد عبد الغني (٢٠٠٤م) : مهارات إدارة الأزمات ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، ط٤ ، القاهرة .

- 40- Brown, I. & Brown, R.I. (2006): Quality of life and disability, London and New York: Jessica Kingsley Publishers.
- 41- Gullberg, Hollman, Chrítian, (2010): Refrance values for the quality of life in inex in the general Swedish population 18-80 years of age, quality of life , vol. (19), no. (1).
- 42- Higgs, N. T., (2007): Measuring and understanding the well-being of south Africa: everyday quality of life in south Africa , social indicators research , vol. 81.
- 43- Yugrace, B. & lee, D., (2008): amodel of quality of college life of students in Korea, social indicators research, vol.87.

ملخص البحث

جودة الحياة الأسرية وانعكاسه على إدارة الأزمات

Quality of family life and its reflection on crisis management

د / انتصار صالح أحمد الحلبي

أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل

كلية الدراسات التطبيقية - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

تعد الجودة الأسرية من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية للفرد ، وخاصة في ضوء ما تتعرض له الأسرة من مشكلات قد تعوق تحقيق طموحات أفرادها نتيجة التغيرات التي طرأت على النواحي الاجتماعية والأسرية ، فجودة الحياة الأسرية هي مجموعة من المؤشرات الذاتية والموضوعية الدالة على الرفاهية في مجالات الحياة المختلفة التي تعد بارزة في ثقافة الفرد وزمانه وفقاً للمعايير العامة لحقوق الإنسان .

وإدارة الأزمات عملية إدارية فريدة تستثمر الأزمة كفرصة لإعادة صياغة الظروف المفاجئة والسريعة ، واتخاذ قرارات سريعة وحاسمة تتفق مع خطورة الموقف المتطور وتفرز الحلول السديدة ، فعلم إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات ورصد حركة واتجاهات القوة والتكيف مع التغيرات المختلفة وبحث أثرها في كافة المجالات .

ويهدف البحث الي :

- 1- توعية الأسرة عن طريق البرامج الإعلامية بأهمية إدارة الأزمات الأسرية مما ينعكس علي جودة حياتها .
- 2- المساهمة في وضع استراتيجيات تهدف الي رفع كفاءة الأسرة في ادارة الأزمات .
- 3- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات تبعا لمتغيرات الدراسة .
- 4- الكشف عن العلاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات .
- 5- توضيح نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات .
- 6- معرفة أولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية وادارة الأزمات .
- 7- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تفعيل برامج التثقيف الأسري لتوعية الأسر بأساليب وطرق حل وادارة الأزمات الأسرية وكيفية التغلب عليها .

وتوصل البحث الي :

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في ادارة الأزمات تبعا لمتغيرات الدراسة .
- 3- وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان جودة الحياة الأسرية ومحاور استبيان ادارة الأزمات .
- 4- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية .
- 5- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي ادارة الأزمات .
- 6- اختلاف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد عينة البحث .

٧- اختلاف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد ادارة الأزمات لأفراد عينة البحث .

وأوصي البحث بـ :

- ١- الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية وتضمين الخطط الدراسية بالجامعة بإستراتيجيات إدارة الأزمات ، للمساعدة في إدارة الأزمات الأسرية مما ينعكس إيجابيا على جودة الحياة الأسرية
- ٢- عمل ندوات تثقيفية لرفع مستوى وعى الاسرة بجودة الحياة وأهميتها في الحصول على حياة مرضية .
- ٣- عقد دورات تدريبية لتثقيف الأسر وتعليمهم أسس الإدارة السليمة لمواجهة الأزمات وتلافي عواقبها والتخفيف من حدتها.

الكلمات المفتاحية : جودة الحياة ، إدارة الأزمات

Summary

Family quality is one of the basic requirements at the present time to achieve the mental health of the individual, especially in light of the problems faced by the family that may hinder the realization of the aspirations of its members as a result of the changes that have occurred in the social and family aspects. The quality of family life is a set of subjective and objective indicators of well-being in The various areas of life that are prominent in the culture of the individual and his time in accordance with the general standards of human rights.

And crisis management is a unique administrative process that exploits the crisis as an opportunity to reformulate sudden and rapid circumstances, and to take quick and decisive decisions that are consistent with the seriousness of the developing situation and to produce sound solutions.

The research aims to:

- 1- Awareness of the family through media programs about the importance of managing family crises, which is reflected on the quality of their life.
- 2- Contribute to the development of strategies aimed at raising the efficiency of the family in crisis management.
- 3- Finding differences between the sample members in the quality of family life and crisis management according to the variables of the study.
- 4- Uncovering the correlation between the quality of family life and crisis management.
- 5- Clarify the participation rate of factors affecting the quality of family life and crisis management.
- 6- Knowing the priority dimensions of family quality of life and crisis management.
- 7- To benefit from the results of this study in activating family education programs to educate families about the methods and methods of solving and managing family crises and how to overcome them.

The search found:

- 1- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in the quality of family life according to the study variables.
- 2- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in crisis management according to the study variables.
- 3- There is a correlative relationship between the axes of the family quality of life questionnaire and the axes of the crisis management questionnaire.
- 4- The difference in the participation rate of factors affecting the quality of family life.

5- The difference in the participation rate of the factors affecting crisis management.

6- The difference in the relative weights of the priority dimensions of the quality of family life for the members of the research sample.

7- The difference in the relative weights of the priority dimensions of crisis management for the members of the research sample.

I recommend searching for:

1- Attention to developing educational curricula and including the university's study plans with crisis management strategies, to help manage family crises, which will reflect positively on the quality of family life

2- Directing officials in the media to conduct educational seminars to raise the level of family awareness of the quality of life and its importance in obtaining a satisfactory life.

3- Holding training courses to educate families and teach them the basics of sound management to confront crises and avoid their consequences and mitigate their severity.

Keywords: quality of life, crisis management